



## عشر × عشر

أ. إبراهيم بن عبدالله الشريفي

في عمر الأيام... هناك لحظات لا تُشبه غيرها.

وفي مواسم الحياة... هناك عشر لا يُعاد مثلاها...

إنها عشر ذي الحجة، تلك الأيام التي زكّاها الله، وأقسم بها في كتابه حيث قال تعالى :

”وَالْفَجْرِ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ”

لكن العظمة ليست فقط في الأيام... بل في كيف نعيش تلك الأيام.

وهنا تبع الفكرة :

أن نقابل عشر ذي الحجة ب عشر مهارات، تُفعّلها، وتنقّلها، وتعيش بها هذه الأيام، لا كعابرين، بل كمجتهدين يعرفون المعنى ويطلبون الآخر.

### العشر الأولى: أيام عظيمة

- تفتح لك أبواب السماء، وتقرّبك من مولاك، وتذكّرك بأن عمرك ليس بطوله... بل بمواسم البركة فيه.
- تعلّمك أن التوفيق لا يهدى لمن يملك الوقت... بل لمن يحسن اغتنامه.
- وأنك إن لم تدرك نحو الخير في هذه الأيام... فمتى ستفعل؟

### العشر الثانية: مهارات تعطّيك قيمة هذه العشر

1. مهارة استحضار النية: لأن كل عمل بلا نية... جهد بلا روح.
2. مهارة تنظيم الوقت: فالعشر لا تُدار بالعشوائية، بل بخطة تزاحم فيها الملائكة في سجلات الطاعة.
3. مهارة العطاء الذكي: فالصدقة هنا مضاعفة... ولكن أعظمها ما كان يعقل وقلب معها.
4. مهارة ضبط النفس: حين تصوم، حين تصرّ، حين تكظم... تتعلم أن السيطرة على الذات انتصار داخلي لا يراه الناس... ولكن يراه الله.
5. مهارة الذكر الحي: أن لا تردد الكلمات فحسب، بل تعيش معانيها وتتبّع بها روحك.
6. مهارة التسامح: لأن قلبك في العشر لا يتحمل الضغائن... بل يُفتح كسماء عرفة لمن ظلموك.
7. مهارة المبادرة بالخير: لا تنتظر مشروعًا عظيماً... افعل الخير البسيط ولو بكلمة.
8. مهارة الاستعداد ليوم عرفة: أن تتهيأ نفسياً لهذا اليوم وأنك لن تدركه مرة أخرى.
9. مهارة التفرغ للعبادة: أن تنسحب من فوضى الحياة... وتجلس مع الله وحده.
10. مهارة الاحتفال بالأثر: بعد العيد، أسأل نفسك: ما الذي تغيّر فيّ؟ لا في مظاهري... بل في قلبي.

### ”عشر × عشر = موسم إنعاش للحياة”

- حين تلتقي أيام مباركة... مع إنسان يمتلك أدوات الارتقاء...

”يحدث التحول الحقيقي”

- العشر ليست فقط فرصة لتكثير الحسنات، بل هي اختبار لوعيك...

”فهل تعيش الأيام كعده؟ أم كأثر؟

هل تعصي العشر... أم تمر بك وأنت تتغيّر معها؟”

ختاماً:

في كل عام ننتظرها... لكن القلوب الذكية لا تكتفي بالانتظار.  
هي تستعد، وتعلّم، وتقن، وتطهر، وتسمع.  
فهل ستكون من اكتفى بالتكبيرات؟  
أم من كبر قلبه... فكترت معه حياته؟

خبير التدريب المستشار

أ. إبراهيم بن عبدالله الشريف